

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يقول: ناولني، حتّى يقوم فيشرب»[541]. 4010 - الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «رحم الله عبداً عفّاً وتعفّفاً وكفّاً عن المسألة، فإنّه يتعجّل الدنيّة في الدنيا، ولا يغني الناس عنه شيئاً»، قال: ثمّ تمثّل أبو عبد الله (عليه السلام) ببيت حاتم: إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى *** إذا عرفته النفس والطمع الفقر[542] 4011 - مفضل بن قيس بن رمّانة قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فذكرت له بعض حالي، فقال: «يا جارية هاتِ ذلك الكيس، هذه أربعمئة دينار وصلني بها أبو جعفر»[543]، فخذها وتفرّج بها» قال: فقلت: لا والله - جعلت فداك - ما هذا دهرى[544] ولكن أحببت أن تدعوا الله عز وجلّ لي، قال: فقال: «إنّي سأفعل، ولكن إيّاك أن تخبر الناس بكلّ حالك فتهون عليهم»[545]. 4012 - الإمام علي (عليه السلام): «المسألة طوق المذلّة، تسلب العزيز عزّه، والحسب حسبه»[546]. 4013 - وعنه (عليه السلام): «من سأل غير الله استحق الحرمان»[547]. 4014 - وعنه (عليه السلام): «من تكرر سؤاله للناس ضجروه»[548]. 4015 - لقمان أنّه قال لابنه: «يا بنيّ، ذقت الصبر وأكلت لحاء الشجر»[549]، فلم أجد